

## درس 21 | عمرو بن العاص وفتح فلسطين | سلسلة خط الزمن

### | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا - [00:00:11](#)

في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين. مع الحلقة الثانية عشرة من برنامج خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين. في الحلقة اللي فاتت شفنا المواقف العظيمة التي آتت فيها رجال الاسلام امام الجحاف -

[00:00:31](#)

الرومانية الضخمة وانتصروا الانتصار المهيب على القوات الرومانية في موقعة اليرموك. وشفنا انكسار شوكة الرومان وانسياب الجيوش الاسلامية العظيمة في داخل الشام شفنا التحركات في داخل سوريا في داخل لبنان في داخل الاردن وفي داخل فلسطين.

قلنا ان سيدنا ابو عبيدة - [00:00:51](#)

جراح بعد موقعك ليرموك بدأ يقسم الجيوش الاسلامية وكان من نصيب فلسطين ان يذهب اليها الصحابي الجليل عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه ليبدأ سلسلة من الفتوح المجيدة في داخل البلد المباركة فلسطين. الحقيقة قبل ما نتكلم على خط السير

حملة - [00:01:11](#)

عمرو بن العاص رضي الله عنه في داخل ارض فلسطين محتاجين نقف وقفة مع هذا الصحابي الجليل. انا بقول ان التاريخ الحقيقة للاسف الشديد شوه كثيرا وزور كثيرا وسيرة بعض العظماء والكرماء من ابناء الامة الاسلامية بالذات شوهت في صفحات التاريخ

المتعددة - [00:01:31](#)

كثيرة لغايات متعددة من هنا وهناك لكن محصلة النهائية ان في هناك بعض الشخصيات زي عمرو بن العاص رضي الله وزى غيره من عمالقة الاسلام شوه تاريخهم بشدة حتى ظهرت الاعمال الاعلامية السينمائية وغير ذلك - [00:01:51](#)

فيهم وقل ما وجود الزمان بامثال هؤلاء الكرام. عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه انا مش هداغ عنه بكلماتي انا اذكر كلمات الحبيب صلى الله عليه وسلم في ذكر شخصيتي. انا هقول لكم تقييم الرسول عليه الصلاة والسلام لهذه الشخصية كان شكله ايه؟ قال

- [00:02:11](#)

وسلم في حق عمرو بن العاص والحديث الصحيح قال اسلم الناس وامن عمرو ابن العاص. واكيد الناس كلها فاهمة كويس معنى كلمة الاسلام والفرق بينها وبين كلمة الايمان اذا جمع الاسلام مع الايمان. الاسلام ممكن يكون بالظاهر لكن الايمان في سويداء القلب. هذا -

[00:02:31](#)

له من؟ صلى الله عليه وسلم. وهذا الكلام يا اخواني ويا اخواتي متابع بالوحي. ولو كان هناك اي انحراف عن جادة الصواب في مثل هذه الجملة ما سكت الوحي السماء ابا عن مثل هذا التقييم الرائع من حبيبنا صلى الله عليه وسلم لهذه الشخصية الرائعة عمرو بن -

[00:02:51](#)

رضي الله عنه وارضاه يقول صلى الله عليه وسلم في حديث اخر والحديث الصحيح عمرو بن العاص من صالح قريش انظر هذا هو

التقييم وهذا هو التعديل عمرو بن العاص من صالحى قريش. عمرو بن العاص رضى الله عنه استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على امارة عمر - [00:03:11](#)

في زمان الحبيب صلى الله عليه وسلم وظل عليها الى ان مات. يعني هذا رجل يثق صلى الله عليه وسلم في دينه وفي ورعه وفي امانته وفي تقواه الى درجة ان يوليه حكم بعض البلاد الاسلامية الضخمة وان يوليه جمع الخراج وان يوليه قيادة الناس وتعليم الناس امور الاسلام هدي والله - [00:03:30](#)

كرامة كبيرة جدا. عمرو بن العاص رضى الله عنه وارضاه ادخل الاسلام في عمان. ثم ادخل الاسلام في فلسطين ثم ادخل الاسلام في مصر وتخييل كل انسان يقوم بعمل من الاعمال الصالحة في كل هذه البلاد يضاف الى حسنات هذا الصحابي الجليل عمرو بن العاص فما اكرمه - [00:03:50](#)

رضي الله عنه وارضاه من صحابي. من البداية سيدنا ابو بكر الصديق اختار عمرو بن العاص ليذهب الى فلسطين. لو تفكروا توزيعة الجيوش الاسلامية في بداية الفتوح الاسلامية للشام قلنا اربع جيوش كان الجيش الرابع منها عمرو بن العاص الى فلسطين. ولعلنا نقف وقفة ونقول ليه عمرو بن العاص بالذات - [00:04:10](#)

فلسطين قد يرجع ذلك الى ان ام عمرو بن العاص رضى الله عنها آآ رضى الله عنه وارضاه امه كانت من آآ قبائل قضاة وقبائل قبائل قضاة هذه كانت بالمقربة من شمال الجزيرة العربية والقرب جدا من فلسطين لعل هذا يكون احد الاسباب لانه اعلم بهذه الديار واقرب لها - [00:04:30](#)

رحما وقد يستر عليه فتح هذه البلاد اكثر من غيره. لكن من المؤكد ان برضه الاختيار وقع على عمرو ابن العاص لانه كان عبقرية عسكرية وكان من امهر العرب اه قيادة للجيوش. وكان من ادهى العرب ذكاء وحكمة وقدرة على تسييس الجيوش بل - [00:04:50](#) الشعوب. سيدنا عمرو بن العاص استطاعوا بفضل الله ان يفتح زي ما قلنا ثلاث دول. فتح عمان وفتح فلسطين وفتح مصر. ونقول يا ترى الكلام ده مرده ايه؟ اه ممكن يكون مرده لا حكمة ولا سياسة ولا - [00:05:10](#)

روسية ولقيادة وكل هذا الكلام لكن انا بقول لكم المرد الرئيسي في هذه القضية الى كلمة جميلة جدا قالها عمرو بن العاص عندما اختاره الصديق رضى الله عنه ليكون رأسا من رؤوس الاسلام المتجهة الى فلسطين. قال له آآ ابو بكر الصديق انه يستشيريه في عزله او في اخذه من امارة - [00:05:23](#)

واطلاقه الى فلسطين. ماذا قال عمرو بن العاص؟ يقول اني سهم من سهام الاسلام. وانت بعد الله الرامي والجامع لها فانظر اشدها واخشاه وافضلها فارمي به. انظر الى الكلمات. يعني يقول انا ما لي ارادة. انا سهم من سهام الاسلام - [00:05:43](#)

المكان الذي ترى فيه مصلحة الامة ارم به بعد الله عز وجل فيه. في فلسطين في مصر في عمان في اي مكان انا طوع ارادة امير المؤمنين او خليفة المسلمين في دفعي الى اي مكان جهاد في سبيل الله. بهذه الرؤية الواضحة وبهذا التجرو - [00:06:03](#) الكامل استطاع هذا البطل العظيم ان يدخل الاسلام الى عدة دول وسكانها على مر العصور بالملايين وكلهم يعمل لحسابه وفي ميزان حسناته ونسأل الله عز وجل ان يرفع من قدره. بعد موقعة اليرموك آآ تولى زي ما قلنا عمرو بن العاص من - [00:06:23](#)

ايد قضية فلسطين او ملف فلسطين وخذ الجيش بتاعه مباشرة وعبر نهر الاردن واتجه الى فتح المدن الفلسطينية الوحيدة تلو الاخرى ولو انتم تراجعوا الخريطة خريطة تحركات الجيش الاسلامي اللي قاده عمرو بن العاص هتلاقوه فتح آآ في الاول آآ سبسطية - [00:06:43](#)

بعدين نابلس وبعدين اللد وبعدين يبنى ثم عمواس ثم بيت جبريل ثم رفح وفي بعض الروايات بتقول لهم فتح يافا وبعض الروايات بتضيف غزة الى هذه الفتوحات. لو تلاحزوا ان كل هذه الفتوحات تقع الشمال وغرب وجنوب القدس. لكن ما اقربش من القدس في هذه الرحلة الطويلة - [00:07:03](#)

طبعاً القدس كانت احصن مدينة في فلسطين. وكانت اقوى مدينة في فلسطين وجواها حامية رومانية ضخمة طبعاً لان هي المدينة المقدسة الرومان اللي كانوا مهتمين بها اهتمام اه كبير. وهو بعد ما خلص كل هذه الفتوحات خلاص ما عدش فترة للقدس فبيتجه الى

القدس. كان فاضل اه مدينتين - [00:07:23](#)

في الحقيقة القدس ومرة ثانية اسمها قيصرية على ساحر البحر الابيض المتوسط لكن وجد ان القدس الان اصبح الوقت مناسباً فاتجه اليها. في الطريق الى القدس اه التقى بالجيش الروماني الكبير وكان معسكر قبل القدس بقيادة رجل من اشهر قواد الرومان مطلقاً وهو اسمه ارطابون. ولعل - [00:07:43](#)

كتير جدا من المشاهدين والمشاهدات يسمعون عن هذا الاسم ارطابون الروم هذا كان من اشهر القادة العسكريين في زمانه. وطبعا الرومان زي ما قلنا انكسر وبعد موقعة اليرموك وفروا هنا وهناك لكن الحامية التي كانت موجودة في القدس لم اه تغادر اماكنها لقداسة هذه المدينة - [00:08:04](#)

ولا اهمية هذه المدينة عند النصارى الرومان. فبقيت فيها حامية قوية ومعسكرة في خارج مدينة القدس. وعلى رأس هذه الحامية ارطابون ولم واصلت الانباء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ان الجيش الروماني المحاصر او الذي يحمي القدس على رأسه ارطابون لم يفزعه ذلك - [00:08:24](#)

الامر انما قال كلمته المشهورة التي هي شهادة عظيمة جدا من رجل جليل جدا في حق صحابي عظيم جدا هو عمرو بن العاص قال قد رمينا ارطابونا الروم بارطابون العرب. اذا كان عندهم ارطابون وقائد عسكري فذ فقد رميناه بارطابون العرب ويقصد عمرو ابن العاص - [00:08:44](#)

رضي الله عنه وارضاه فانظروا عما تنفرج. يعني ننتظر ونشوف الاحداث هتكون ايه وان شاء الله هيكون النصر لعمرو بن العاص وللمسلمين والاسلام في هذه المعارك وصل فعلا الجيشين قدام بعض وبدأ عمرو بن العاص عايز يعرف دقائق الحصن اللي عايش في ارتبون او اللي معسكر جواه ارتبون فاراد ان يرسل - [00:09:04](#)

رسولا ليحكي له عن تحركات الجيش في داخل هذا الحصن الكبير لكنه خشي ان ينقل له الرسول صورة غير الصحيحة فاراد ان يدخل بنفسه الى داخل حصن الرومان. انظروا يا اخواني هذا تجرد كبير جدا. هو يريد مصلحة الجيش الاسلامي حتى وان ذهب حياته - [00:09:24](#)

هو فداء لنصر هذا الجيش الاسلامي العظيم الذي يفتح ارض فلسطين. في شغل كبير جدا يا اخواني والله اتعمل على ارض فلسطين ودماء زكية بذلت وخطط وجهد وفكر وعقل الحقيقة جهد ضخم جدا ربنا سبحانه وتعالى من على المسلمين بعد هذا العطاء الطويل بفتح هذه البلاد المقدسة - [00:09:44](#)

فعمرو ابن العاص عايز يخش بنفسه فتتكر في زي في زي الرسول ولم يذكر اسمه ودخل على الطابون العرب ارطابون الروم لكي تحدث معه في امور اه فتح القدس او الصلح او ما الى ذلك من امور. هيعملوا مباحثات مع بعضهم - [00:10:04](#)

فدخل على ارطابون الروم وبدأ يتكلم معه وبدأ ياخذ ويدي وقوات جيشنا قد كده وقوات ديسكو قد كده واحنا ممكن نعمل كذا او كذا وارطابون الروم يحاول والان يعني يأخذ منه معلومات يخفي عنه عمرو ابن العاص للمعلومات ثم يستطيع ان يأخذ منه معلومات اخرى عن جيشه فارتبون الروم في - [00:10:21](#)

انتهى الذكاء. فبمجرد ما سمع هذا الكلمات من عمرو ابن العاص قال ده مش انسان طبيعي. ده مش انسان عادي ابدأ من الجيوش العربية. هذا اما ان يكون قائد الجيش او الذي يستشيريه قائد الجيش. يعني على طول لقت زكاء عمرو بن العاص وعرف طبعا هو في منتهى الزكاة. عرف ان هذا الرجل اما انه يكون - [00:10:41](#)

عمر ابن العاص شخصيا واما انه يكون احد الذين يستشيرهم عمرو بن العاص شخصيا. ترى ماذا فعل ارطابون الروم بعد ان عرف هذه المعلومة عن عمرو بن العاص هذا ما سنعرفه باذن الله بعد الفاصل فابقوا معنا. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. شفنا قبل الفاصل الموقف - [00:11:01](#)

اه عصيب الذي دخل فيه عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما دخل الى حصون ارطابون الروم لكي يعرف ما داخل الحصون على هيئة الرسول لكن كشف امر ارتبون الروم من شدة زكائه وقال ان هذا الرجل اما ان يكون هو عمرو ابن العاص واما ان يكون رسول او

اما ان يكون الرجل الذي - [00:11:21](#)

عمرو بن العاص فقرر الطبون الروم ان يخالف كل الاعراف وان يقتل عمرو بن العاص. هذا حدث في داخل الحصن وعلى طول عمرو بن العاص برضو من شدة ذكائه ودهائي لقت ان ارتبون الروم يدبر له مكيدة لكي يقتله فاراد ان يخرج بحيلة من هذا الموقف -

[00:11:41](#)

فقال الارطبون الروم هو ادرك انه سيقتل. فقال الارقبون الروم آآ انني آآ انا وعشرة من آآ اقران نشير على اميرنا بما ينبغي ان يفعله.

وانا لا استطيع ان اخذ رأياً واحدا في هذه القضية فاذن لي ان اذهب الى قومي - [00:12:01](#)

عد بالعشرة فاذا تحدثنا معك اخذنا رأياً قاطعا. ففكر ارطابون الروم وقال واحد يعني قليل وعاش كثير. اذا اعطيه فرصة يذهب ويعود بالعشرة معه لكي اقتل العشرة مرة واحدة ويستريح الجيش الروماني من هؤلاء من هذه العقول المفكرة فسمح له بالخروج

فخرج عمرو - [00:12:21](#)

ابن العاص واقسم الا يعود لمثلها ابدا. الا يوقع نفسه مرة ثانية في مثل هذا الموقف وعندما وصلت الانباء الى عمر بن الخطاب قال لله ذر عمرو ابن عمر عمرو ابن العاص قال لله دره ما هذا الفكر؟ ما هذا العقل؟ ما هذا الذكاء؟ قل ما هذا التوفيق من رب العالمين سبحانه

وتعالى - [00:12:41](#)

وخرجوا بمجرد خروج عمرو بن العاص وعدم عودته ادرك ارطابون الروم ان عمرو بن العاص قد خدعه فقال هذا والله ليس في الرجال اللي مثله خدعنا هذا ليس في الرجال مثله. ففعلا عمرو بن العاص استطاع ان هو يعني ينجب هذه الحيلة وبدأ يجهز الجيوش

وخذ الجيش بتاعه - [00:13:01](#)

فعل حاصر حصون القدس كان اول واحد يقف على حصون القدس لحصارها ودخل آآ ارطابون الروم الى داخل حصون القدس ليقوي الحامية الرومانية في داخلها على طول عمرو ابن العاص اكتشف طبعاً يعني جهده العسكري الضخم ونظرته الثاقبة ان هذه

الحصون من الصعب جدا ان تفتح بجيشه البسيط - [00:13:21](#)

الرسائل مباشرة الى ابي عبيدة ابن الجراح اللي هو القائد العام على جيوش الشام بكاملها يستغيثوا ان يمدد بالانداد. وكان رجل واقعي ليس فيه هناك نوع من مبالغات انما حسب الحزب وقال مش هينفع بجيشي المحدود ان انا افتح حصون القدس الكبيرة

وبالذات ان داخلها حامية كبيرة وعلى رأسها ارطبون الروم - [00:13:44](#)

اتي مباشرة ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارسل الى يزيد ابن ابي سفيان ان يتحرك له من لبنان ومعه معاوية ابن ابي سفيان

رضي الله عنه وارضاه وارسل الى - [00:14:04](#)

خالد ابن الوليد في حمص ان يتوجه هو الايضا آآ الى ارض آآ القدس في فلسطين وارسل الى معاذ بن جبل وارسل الى الشراجل بن حسنة يعني تجمع الجيوش الاسلامية بكاملها في ارض فلسطين حول القدس. يا اخواني هذه الارض فعلا ارض مباركة. احنا بنتكلم

على اسماء الرجل فيها يزن امه - [00:14:14](#)

تخيل تجمع كل هذه الرجال العظيمة في مكان واحد حول القدس المباركة في الارض المباركة ليتم فتح القدس بفضل الله عز وجل وصلت الجيوش الاسلامية من هنا وهناك وحاصرت القدس حصارا شديدا ثم جاء ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه -

[00:14:34](#)

قدوم ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حصل نوع من التكبير والتهليل العالي جدا عند المسلمين لان هذا قائد كل المسلمين في بلاد الشام فالجيوش الاسلامية اول ما جه جيش ابو عبيدة وعلى رأس امين هذه الامة كبرت الجيوش الاسلامية تكبيرا عاليا فسمع

التكبير اهل القدس في داخلها فقال بطرير - [00:14:54](#)

يرقي القدس. هذا الرجل ان كان اميرهم وكانت صفته كما عندنا في الكتاب فان البلد تسلم لا محالة. لان عندهم صفات يستلم مفاتيح

هذا الكتاب هذه البلدة في في كتبهم المقدسة. فشعر ان الذي كبر له المسلمين بهذه الصورة - [00:15:14](#)

هو القائد الذي تفتح له البلاد ومن ثم هدأ من روع الناس وقال انني اذهب الى لقائه وافتح له الباب لانه لا لا في المقاومة ان كان هو

الرجل. فلما ذهب الى ابي عبيدة ابن الجراح وجد انه ليس هو الرجل الذي عندهم صفته في كتبهم - [00:15:34](#)  
اعاد الى قومه وقال اثبتوا على قتالكم انه ليس الرجل. وبدأت الحرب الشرسة على اسوار القدس. وبدأ المسلمون يرمون السهام في  
داخل القدس رد عليهم الرومان بالحرب بضرب المستمر واصبح الموقف فعلا عسيرا على المسلمين وضاق الامور بشدة - [00:15:54](#)  
على الرومان وعلى النصرارى المحاصرين في داخل القدس وعندها ادرك بطريرك القدس انه ما هي الا ايام ويموت اهل القدس جوعا  
من الحصار الشديد ازا بدأ يفكر من جديد رجع من جديد يطلب المحادثة مع ابي عبيدة ابن الجراح وسأل ابي عبيدة ابن الجراح عن  
صفة امير المؤمنين عمر - [00:16:14](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه الذي عش في المدينة المنورة على بعد عدة مئات او الالف من الكيلومترات فقال له اه ابو  
عبيدة صفة عمر ابن الخطاب فقال هذه الصفة التي عندنا. فماذا تريدون؟ قال ابو عبيدة اما الاسلام واما الجزية واما القتال فقال -

[00:16:34](#)

قال فنحن نقبل الصلح والجزية على ان يأتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه بنفسه ليتسلم مفاتيح القدس. فارسل ابو عبيدة  
ابن الجراح الى عمر ابن الخطاب وقال له الامر كذا كذا وانه لابد ان تأتي فقال انا اتيك. ارسل له رسالة صغيرة جدا قال انا اتيك. واتي

[00:16:53](#) -

رضي الله عنه وارضاه وهو امير المؤمنين ولم يأخذ معه من المدينة المنورة الا غلاما واحدا. انت بتتكلم على رئيس الدولة الاسلامية  
اللي جيوشها كسرت شوكتي فارس والروم. الدولة المنتصرة على دولة فارس اللي بتقتسم العالم مع دولة الروم - [00:17:13](#)  
وكذلك منتصر على دولة الروم في موقعة اليرموك اللي هي حصلت منذ شهور قليلة. بتتكلم على رجل بيحكم تقريبا يعني الجزيرة  
العربية بكاملها وعمان ويحكم فوق ذلك ارض العراق ويحكم فوق ذلك ارض الشام بكاملها بما فيها سوريا ولبنان والاردن  
وفلسطين. يعني رجل يحكم اكثر - [00:17:33](#)

من عشرة او خمستاشر دولة من زماننا الان. ومع ذلك سبحان الله يتحرك من المدينة المنورة الى القدس مسافة الف كيلو او اكثر  
بمفرده معه غلام واحد فقط ويركب على دابة واحدة فقط يتناوب عليها هو والغلام. سبحان الله! اي رجل هذا؟ هذا هو عمر بن

الخطاب رضي - [00:17:53](#)

الله عنه وارضاه. ما كنا ننصر يا اخواني بقوة عدد ولا عدة ولكن بارتباط هؤلاء بربهم سبحانه وتعالى. والله عز وجل هو الذي وهو  
الذي يحقق الفضل للمسلمين والمجد والشرف والرفعة لهذه الامة. وصل عمر ابن الخطاب الى ارض القدس وكان في الطريق يتناول -

[00:18:13](#)

مع غلامه على الدابة يتناوب مع غلامه على حمارة الذي يركبه. تخيل! وعندما دخلوا الى القدس وكنت اظن هذه الرواية انها ضعيفة  
لكن اني وجدت لها تأكيدا في آآ آ روايات او في خبر ابن عساكر. وذكرها آآ ابن عساكر في تاريخه انها صحيحة انه - [00:18:33](#)

دخل الى المدينة الى المدينة وكانت نوبة الغلام الغلام هو الذي يركب وعمر بن الخطاب يسير الى جواره. تخيلوا! ودخل عمر بن

الخطاب في مخاض من الطين بقدميه اعترض الطريق - [00:18:53](#)

فتخيل المنظر وكانت ثيابه مرقعة رضي الله عنه وارضاه وهو الذي امتلك كنوز الدنيا. كنوز كسرى وقيصر ولكنه دخل ثياب بسيطة  
مرقعة وهو يخوض في الطين وغلامه يركب على دابته. وكانت هذه صفته في كتبهم المقدسة - [00:19:08](#)

عندما رأى بطريالك بطريرك القدس هذا المنظر قال هؤلاء لا يهزمون ابدا. هؤلاء بهذه الصفة وملكمهم بهذه الصفة لا يهزمون ابدا. هؤلاء  
ليسوا للدنيا في قلوبهم نصيب. هؤلاء تجردوا تجردا كاملا لله عز وجل. ما يرتبطون بهرج ولا منظر ولا هادي - [00:19:28](#)

الامور التي يتعلق بها زعماء وحكام كثيرون في الدنيا ما حصلوا معشر ما حصله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وفوق كل  
ذلك له متاع الآخرة. نسال الله عز وجل ان يرفع من قدره في الآخرة. عمر بن الخطاب دخل بهذه الصورة فزع المسلمون عندما رأوا

هذه الصورة - [00:19:48](#)

اليه ابو عبيدة ابن الجراح وهو من الزهاد لكنه بعقليته قال كيف يدخل قائد المسلمين بهذه الصورة؟ قد ينظر اليها الكفار او ينظر اليها

الصليبيون او ينظر الينا كذا او كذا على نظرة نظرة قلة. نظرة استخفاف من هذا الذي يدخل بهذه الصورة - [00:20:08](#)  
فذهب اليه وقال ان عظماء القوم ينظرون اليك. لماذا دخلت بهذه السورة؟ فضربه عمر بن الخطاب في صدره. وقال لو كان غيرك  
قالها يا ابا عبيدة لولا انك امين الامة يعني ما سمحت لك بهذه الكلمة اننا كنا قوما اذلة فاعزنا الله - [00:20:28](#)  
عز وجل بالاسلام ومهما ابتغينا العزة في غيره اذلنا الله عز وجل. رجل يفهم دقائق الامور يا اخواني مش مجرد دروشة او مش مجرد  
كلام الان هذا واقع طبقه رضي الله عنه وارضاه وتبعه في ذلك جيش كبير فنصره الله عز وجل هي دي صفات الناس اللي ممكن تفتح  
- [00:20:48](#)

القدس. ناس ما فيش في قلبها دنيا. ناس في قلبها رضا ربنا سبحانه وتعالى بس. ناس ما عندهاش كبر. عندها تواضع شديد. ناس  
العلاقة بين القائد فيها والجنود هي علاقة اب مع ابنائه علاقة اخ مع اخوانه ما في نوع من التفضل والكبر والغرور والخيلاء سبحان  
الله هذه فعلا صفة - [00:21:08](#)  
الجيش المنتصر وجلس عمر بن الخطاب بهذه الهيئة ومعه كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. معه يزيد بن سفيان ومعاوية بن  
ابي سفيان وابو عبيدة ابن الجراح وعمر بن العاص وخالد ابن الوليد وشرحبيل ابن حسنة وغيرهم وغيرهم وغيرهم من سادة -  
[00:21:28](#)

من قادتهم جلسوا جميعا ليكتبوا المعاهدة والصلح مع بطيريك القدس. ترى ماذا جاء في هذه المعاهدة التي عرف في التاريخ بالعهد  
العمرية. ترى اين تحفظ هذه المعاهدة الى زماننا الان؟ ترى ماذا فعل عمر بن الخطاب عندما دخل الى ارض القدس - [00:21:48](#)  
ترى ماذا فعل عندما وصل الى المسجد الاقصى وترى ماذا فعلت الجيوش الاسلامية بعد فتح مدينة القدس المباركة؟ هذا ما سنعرفه  
بازن باذن الله في الحلقة القادمة اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر  
عليه. والسلام عليكم ورحمة - [00:22:08](#)  
الله وبركاته - [00:22:28](#)